

القيم الجمالية في التصوير الكويتي كمدخل للأعمال الفنية Aesthetic values in Kuwaiti photography as an introduction to artwork

*أ.د/ محمد جلال علي

**أ.م.د/ إيمان عبد الله محمد

***سارة مسلم فالح

مقدمة:

"بدأت الحركة الفنية في الكويت في عصر النهضة الكويتي حيث زاد الاهتمام بالأدب و الفنون و بدأ التركيز على تطوير الحركة الفنية منها المسرح و السينما و التلفاز و الموسيقى و الفنون و المتاحف، أما في مجال فنون مرئية" ، يعد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية من أهم الجهات الداعمة للحركة التشكيلية في الكويت.

وتعدّ الحركة التشكيلية حركة ناهضة بدأت في الخمسينيات مع أول فنان تشكيلي وهو معجب الدوسري الذي درس بكلية الفنون الجميلة في مصر، وزاد الاهتمام في الفن تشكيلي وتنوعت المدارس الفنية المختلفة وتطورت، وتتحصر في مجموع توجهات فكرية مثل رسم تراث الكويتي فن تجريدي والأعمال المركبة، ومن الفنانين التشكيليين في الكويت أيوب حسين و سامي محمد و عبد الرسول سلمان و حميد خزعل و عبد الله القصار ويدر القطامي ، ومن الجيل الحديث خالد الشطي واسعد بوناثي وغيرهم (١).

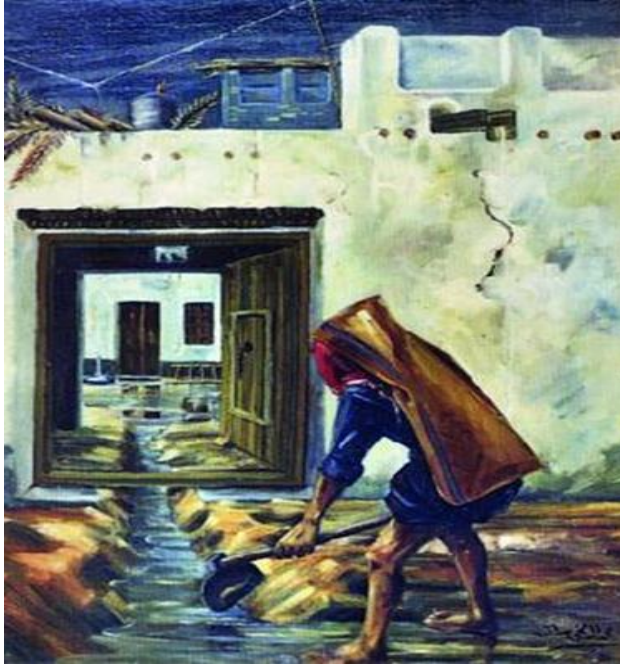
*أ.د/ محمد جلال علي استاذ النحت ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعه اسويوط

**أ.م.د/ إيمان عبد الله محمد استاذ الطباعة المساعد بقسم التربية الفنية - جامعه اسويوط

***باحثه ماجستير



حسين مسيب - الوان مائتة - ٨٠ سم × ١٠٠ سم



محمد الدمخي - باستي ٧٠ سم × ١٠٠ سم



بدر القطامي - الوان مائة ٧٠ سم × ١٠٠ سم .

مداخل الاستلهام من التراث لتحقيق الهوية الذاتية

يعتبر التراث الكويتي والعربي مدخل يمكن من خلال تحقيق الهوية الذاتية لفنان في التصوير المعاصر وسوف نستعرض بعض هذه المداخل فيما يلي: -

١- المحتوى الفكري والفلسفي للتراث:

إن دراسة وتحليل المحتوى الفكري والفلسفي للتراث يؤدي الى تفهم الفكرة والمضمون الذي ادى الى ظهور هذا النوع من الفن " التراث وهو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته بفكر وعقيدة المجتمع، ويشتمل علي العادات والتقاليد والقيم وأساليب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع ما في زمان ومكان محدد ولذلك يحتوى على كثير من الأفكار والمفاهيم والأساطير الى تؤثر على ظهور



فهد خليفة نقش ورقش 120 × 100 سم
أكريلك على قماش 2013

أشكال فنية او إنجازات عظيمة خلفتها لنا الحضارة على مر العصور فلذلك لا بد من فهم المحتوى الفكري والفلسفي الذي اثر عمى إنتاج تمك الفنون و ظهورها وتطورها في الحضارات المختلفة ،ودراسة التراث الذي يمثل المخزون البصري لمفنان ليتكشف

الجوانب الخفية وغير الظاهرة وراء أشكال هذا يتأتى بالنظرة الواعية العميقة لمحتوى التراث" (١) .

فتوظيف الأشكال المجردة في الفن الإسلامي يكشف عن معاني وقيم روحية ضمنية يكمن في صميم بنياته هذه المعاني تتبثق من ترجمة الفنان للعقيدة الدينية وإيمان العميق بالخالق ويؤكد فكرة المطلق واللانهائي والغوص في جوهر الأشكال والبعد عن العرضي والظاهر فإذا كان الوصول الى أهل الذي ليس كمثله شيء وهو أسمى حالات التجريد الفكري والروحي" (٢) .

وعن المعاني الصوفية في الفن الإسلامي يذكر عبد الرحمن النشار " المطلق واللانهائي -إيمان عميق وهدف تصبو إليه وتتحرك نحوه الحياه يتوارى العرضي والعاير واللحظي ويتأكد الثابت واليقيني والخالد انه استشعار لما فوق الحس وذلك ما أكده عز الدين إسماعيل بفكرة اللانهائي المتجاوز للمكان والزمان كمشاعر روحية عميقة ترتبت في وجدان المسلم الذي كان يبدع في رحاب المسجد وهو يستشعر في نفس الحضرة الإلهية " (عبد الرحمن النشار) " والفنون في التراث متنوعة وكل حضارة لها خصائصها التي تميزها عن غيرها فالمحتوى الفكري الحضارة الكويتية تختلف عن الحضارات الأخرى وهكذا، فبرغم وجود بعض السمات العامة للتراث العربي ولكن هناك اختلاف في المحتوى الفكري والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تجعل لكل بلد لها هويتها الخاصة ويمكن أن يكون مصدر غنى للفنان المعاصر يستلهم منة صياغاته التشكيلية والتي تتبع من عمق التراث لا شكلة والمحتوى الفكري الذي أثر على المحتوى" (٣) .

وهناك فنانون استلهموا أعمالهم التصويرية من التعمق في فهم فلسفة التراث ومحتواه الفكري فظهر في إنتاجهم مضامين فلسفية وفيها تداعيات فكرية تستشعر فيها عبق التاريخ كما يتضح من

(١) زكريا ابراهيم - ١٩٧٧ - مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، ٧٧ص

(٢) شاكر مصطفى : ١٩٨٦ مجلة الفن المعاصر ، الحودة في الفن الاسلامي ، العدد ٣

، ص ١٠٦

(٣) حسن محمد حسن ١٩٧٢، الاصول الجمالية في الفن الحديث، دار الفكر العربي،

القاهرة، ص ٣٠



عياد القاضي
لغات مختلفة

الشكل رقم ١ للفنان السعودي فهد خليفة وكما يتضح في شكل رقم ٢ للفنان العراقي عياد القاضي حيث يعبر عن مضامين فكرية من خلال الكتابة العربية وتوظيفها بأسلوب معاصر ودمجها مع وجه إنساني وكأنه يطل علينا من التاريخ بشكل فيه عمق من خلال فتحة محدده بخط الخارجي يأخذ شكل وجه امرأه بوضع جانبي فتصبح صورة مزدوجة تحمل رسائل من الماضي مما يوضح أهمية التجريب في الشكل وإمكانية تحقيق الهوية الذاتية لمفنان من خلال التراث في التصوير المعاصر" (١).

٢- استكشاف جماليات المكان في التراث، وصياغتها بصورة معاصرة

مما لا شك ان المكان الذي يعيش فيه الفنان يشكل ذاكرته البصرية ويؤثر على إنتاجه



الفنان الكويتي/ محمد سامي
سيمياء التجريد الموروث الشعبي الكويتي

الفني والبيئة التراثية بجمالياتها مصدر خصب للإبداع الفني خاصة وأنها ترتبط بذاكراته ومشاعرة الدفينة والأماكن المشبعة بعبق التاريخ المحيطة بالفنان و التي تثري بخياله فهي تحيط بالفنان في كل مكان في المساجد و الكنائس و الشوارع و السواق القديمة والأحياء الشعبية كما أنها أماكن منيرة مع الزمان بحس تعبيرى وشجن لو سحر وجمال

(١) جنان جبار عبود- ٢٠١٢: الجوراني، الاساليب النقدية الستينات وتوظيفها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ص٢٠، ص٢٠.

خاص هو فالمكان بالنسبة لفنان ليس مجرد مكان يعيش فهو أنما يمثل حضارته و تاريخه وثقافته والإحساس الفريد الذى يستشعره وهو ذاته احد غير انه يعيش في وجدانه و هو الذى يدرك قيمته وجمالياته الخاصة التي قد تكون مصدر الهام بالنسبة لو فكل بيئة لها جمالياتها فالبيئة الساحلية غير البيئة الزراعية أو الصحراوية أو الجبلية والوطن العربي غنى بكل هذه البيئات المتنوعة.

ولذلك هناك بعض الفنانين استلهموا أعمالهم من الأماكن والبيئات التي ينتمون إليها ومنيم الفنان المصري عبد الغفار شديد والفنان و فرغلي عبد الحفيظ و ايمن السمري والفنان اشرف العيمى و الفنان البحريني عباس الموسوي^(١)، والفنان العراقي جواد سليم والفنان الكويتي جاسم أبو حمد وكما يتضح في شكل رقم ٣ لفنان المصري جورج فكري

كما يتضح ذلك في شكل رقم ٨ لفنان العراقي على الطائي وشكل رقم لفنان الكويتي سامى محمد حيث " يتضح في الأشكال التراثية وتكوينات من البيئة وأشخاص بزي تراثي لكن بطريقة فيها ذاتية تتضح من اختيار اللون وطريقة ترتيب العناصر في العمل الفني، وكما يتضح من خلال الشكل رقم٦ لفنان السعودي احمد ماطر الذى يعبر عن التراث المحلى بأسلوب خاص يعبر عن ثقافته وبيئته ويختزن في ذاكرته أشكال المباني والجدران من الطفولة



أحمد ماطر
عسير من السماء 80 × 120 سم
أكريك على قماش وإستخدام الخامات للألوان السينية

(١) عبد الرحمن النشار: ١٩٩٦ - تقديم الفنان المعرض الثالث عشر - الحودة في الفن

حيث كانت الجدد ولأمهات تزيينه وترسم جدران البيوت وترسم الأشكال التراثية وخاصة في منطقة الجنوب وعبر عنها الفنان بأسلوب معاصر وفي ذاته ممارسة التجريب في عملية وتولف الفنان، وتقنياته ذهنية تجمع ما بين فكر وأسلوبه وتراثه الفني^(١).



على الطائي
أكريك على قماش

التجريب في مجال التصوير " ساعد الفنان المعاصر على تحقيق رؤيته الفنية عن طريق ممارسة التجريب بمدخلة المختلفة كالتجريب في الشكل أو التجريب في الخامة أو التجريب في الأسلوب الفني، فالفنان الصادق هو انسان مجرب يبحث دائما عن جوانب تشكيلية جديدة لموضوع أو الشكل الذي هو بصدد التعبير عنه، وبملاحظة الواعية يكون

(١) جعفر نوري- ١٩٩٧، الفكر طبيعته وتطوره، منشورات مكتبة التحرير، ٢- ص. ١٩

أدراكه للمتعلقات الجديدة التي تعبر عن خبرة ذات طابع فردى وعميق وتسجيلها بما يضيف الى حضارة الأمم والمجتمعات" (١).



جورج فكري
بأسنن على ورق 70 × 70 سم

فالتجريب في الخامات من المداخل التي أتاحت للفنان المعاصر استخدام خامات بطرق متنوعة مثل الرمل او الجلد أو ألوان المينا أو عجينة الورق أو ألوان المختلفة مع بعض في عمل فنى واحد فنرى كثير من الفنانين يستخدموا في أعمالهم أكثر من خامات ويوظفوا الخامات التقليدية بطريقة غير تقليدية معا او بترتيب مختلف عن المؤلف وقد ذكر "بيكاسو" أنو ليس ميماً نوعية الخامات المستخدمة في كونها قيمة أو غير قيمة طالما أنيا تعبر عن الموضوع المبتكر حيث تتصهر فيها أحاسيس الفنان "ولوحظ أن الفنان "ماتيس" استخدم الورق الملون كبديل كامل لعملية التصوير في أواخر حياته" شكل ٢ ويفسر "منير كنعان" أسلوبه ويقول "أن الفنان يستطيع أن يعبر بأي خامات يختارها مادامت هذه اللغة المناسبة تمكنه من التعبير بصدق وأن الفنان الذي ابتكر



عادل ثروت

أكريلك وورق ذهب على كانفاس 70 × 70 سم

أساليب

المرحلة

(١) هدى ذكي

إبتكارية وتربو

(٢) نبيل السيد

الإعدادية رسا

أعمال فنية ذات قيمة رفيعة خالدة باستخدامه لألوان التقليدية يستطيع بنفس القدرة أن يستخدم أي خامة أخرى مهما كانت ويخلق منها أعمال فنية ليا نفس القيمة الفنية^(١). بالإضافة إلى التوليف بين الخامات المختلفة وغير التقليدية مثل استخدام القماش مع الأوراق والخيوط والأشكال المسطحة والجائزة وأضافتها على لعمل الفني إيجاد بعد جمالي لتأكيد على خلال التجريب كما يتضح في أعمال الفنان عبد السلام عيد.

بالإضافة الى التجريب في الأسلوب الفني من خلال استخدام تقنيات مختلفة مثل الالوان ذات الوسيط المائي أو متنوعة الصبغات والملمس المختلفة التي تولدت عن طرق معالجات فنية تؤدي الى اساليب فنية مختلفة و إعطاء ثاني مثل "سكب الألوان، كشط، التشهير، العزل بالشمع أو عن طريق ماسكات والفروتاج واستخدام البصمات على الورق المجعد و"، بالإضافة الهيبو كلوريد الصوديوم بتركيزات مختلفة على الألوان أو الصبغات قبل الجفاف او بعده فتعطى الى تأثيرات مختلفة في العمل الفني و يعد التجريب مصدر إلهام للفنانين، كما ان أهمية كبرى حيث يساعد الفنان على الوصول إلى حقائق جديدة من خلال إضافة معرفة جديدة، واختبار امكانيات "الخامة أو المادة"

(١) فانتن سعد الدين الفضالي: ٢٠٠٠ توليف الخامات على سطح الصورة في مجال

التصوير المعاصر: رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص ٥٥

ومعرفة مدى فاعليته، كما أن التجريب يقود إلى التطور وعدم الركود فاستخدام التقنيات والخامات المعاصرة بطرق غير مألوفة تساهم في إنتاج أعمال فنية تتحقق فيها المعاصرة، كما في أعمال الفنان عمر النجدي، مصطفى شكل رقم ٧ الفنان المصري عادل ثروت واستخدامه للخامات المختلفة وتقنيات بطرق غير تقليدية كورق الذي ب على القماش مع استخدام بعض الصبغات واستخدام أسلوب سكب المون والكشط في بعض أجزاء العمل الفني العطاء تأثيرات تعطي إحساس بالقدم والغموض في العمل الفني وكذلك يتضح استخدام الألوان والأشكال بطرق وأساليب غير تقليدية في شكل رقم ٨ للفنان السعودي محمد فارح الذي يقدم شكل البيوت والبنية التراثية بأشكال تراثية تعبر عن حيوية المكان واستخدامه لألوان المتداخلة تعكس أسلوب الفنان الخاص.

كذلك يمكن التجريب في الشكل إضافة أبعاد فكرية للعمل الفني المعاصر ومنطلقات



محمد فارح

من التراب 70 × 90 سم - أكريلك على قماش 2008 م

تشكيلية جديدة عن طريق التجريد أو التركيب أو الحذف أو بالإضافة أو الاختزال أو التحريف أو التكبير والتصغير أو التكرار، تغيير الخط الخارجي للشكل و بدوريات تؤدي الى استحداث صيغ تشكيلية جديدة ورؤى فنية معاصرة توظف في العمل الفني من خلال فكر الفنان وتعكس وجه نظره وهويته المستوحاة من التراث " لمزج ما بين الأصالة والمعاصرة في صياغات تعبيرية تؤكد على تأصيل الهوية الذاتية للفنان في أعماله الفنية

شكل ١٢

كما يتضح في شكل رقم للفنان السعودي محمد رباط وتحويره لشكل



تهامى 60 × 60 سم
أكريك على قماش 2012 م

البورتريه واستخدامه ضربات فرشاة متداخلة بطبقات لونية متراكبة العطاء معنى تعبيرى للشكل الإنساني الذي يميل الى التجريد بمعنى التلخيص والتبسيط وكما يتضح من شكل رقم ١٠ للفنانة الليبية نجوى شوكت فيتورى حيث تقدم تجربة متميزة فيها تحريف فالشكل حيث نجد أشكال فتيات متراكبة وفيها استطالة ومتداخلة في بعض الأحيان مع خطوط طولية وعرضية متشابكة مع استخدام ألوان مسكوبة في مسارات معينة داخل اللوحة يعكس فكر الفنانة وتعبيرها الذاتي.

٣- استخدام التكنولوجيا الحديثة: -

استخدام التكنولوجيا الحديثة يفتح طرق جديدة للتفكير ليزيد من فرصة الأبداع في مجال التصوير وهناك ربط دائم بين العلم والفن، هذا من شأنه و إثراء الفكر الابداعي للفنان المعاصر وتحديث أفكاره ومغايرة لما هو معتاد ويسهم في تشكيل توجهاته الفكرية ورؤيته الجمالية المعاصرة، هذا الترابط بين الفن والتكنولوجيا مثل الربط بين علوم يساعد

الفنان السبيرانية والفن، والليزر والفن^(١)، والتكنولوجيا الحيوية والفن في تقديم رؤى مختلفة لتدخل المشاهد في عوالم جديدة وأفاق جديدة تواكب العصر والعموم الحديثة التي



الفنانة الأردنية / نجلا شوكت

فيثوري - ليبيا

ارتبطت بالفنون المعاصرة مثل استخدام الطابعات الحديثة العالقة الاستفادة من امكانية الطباعة على الخامات المختلفة ومنها الاكلريك الشفاف والجلد والأقمشة المختلفة والخشب والألمونيوم والسيراميك بالإضافة الى استخدام برامج الكمبيوتر الحديثة الفوتوشوب وإضافة التأثيرات المختلفة على الأشكال عن طريق الفلتر الحديثة المختلفة التي تساعد الفنان في إضافة ملمس على الأشكال لتعطي تأثيرات مختلفة على الأشكال. بالإضافة الى البرامج الخاصة بالرسم والتصوير الرقمي والفوتو مونتاج وإضافة متغيرات

على الصورة لتقديم رؤى تشكيلية جديدة والتي استفاد منها بعض الفنانين المعاصرين في أعمالهم الفنية المعاصرة ومنهم الفنانة الأردنية غدير سعيد^(٢)، ويتضح استخدامها لمصور المركبة وتقنيات الكمبيوتر الحديثة



ثرثيا حامد يوسف

نسيج إسلامي 40 × 50 سم - خامات مختلفة على قماش

(١) يماني طريق الخولي: ٢٠٠٠ م ، فلسنا

المعرفة ، ص ٢٠

(٢) محمد ابو المعاطي هيكل - ١٩٧٧ الذ

وارتباطهما بالتربية الفنية-رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص ١٧٨.

وإضافة ملمس وكتابات من خلال استخدام الفلاتر المختلفة فوق الصور المركبة الأشخاص يرتدون الزي التراثي وتجمع في الصورة بين أماكن وأزمنة مختلفة وكما يتضح استخدام تقنيات الكمبيوتر في شكل رقم ١١ للفنانة المغربية الالاسيدى.

وترى الباحثة ان التراث كمدخل لتحقيق الهوية في التصوير المعاصر يجب أن يؤخذ من منظور أن التراث الحي في وجدان الفنان يستشعر ويستلهم منه، بل التجربة التشكيلية للفنان سواء كان متطرق الرؤية الفنية، و الوضوح في عملة الفني من خلال الرموز والأشكال أو الألوان والتقنيات أو النظم البنائية، أو مستتر من خلال التعبير و المضمون الفلسفي و الحس الفني الذي يستشعر المتلقي من خلال العمل الفني وهي أفكار و معانى يكون ليا حضور في مضمون العمل الفني فغياب الشكل يعنى غياب الفكرة. وان هناك تنوع في المداخل التي استفاد منها الفنانين المعاصرين في محاولاتهم المختلفة في التعبير عن هويتهم الذاتية في أعمالهم التصويرية المعاصرة، وان هناك حاجة الى دراسات نقدية جادة تسير الحركة التشكيلية المعاصرة لموصول الى فنون نابغة من فنوننا وتعتبر عنا.

مشكلة البحث:

ومما سبق يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي: -
ما إمكانية الإفادة من القيم التشكيلية والتعبيرية للتصوير الكويتي في التكوين النحتي في ضوء التعبيرية؟

فرض البحث:

يمكن الافادة من القيم التشكيلية والتعبيرية للتصوير الكويتي في التكوين النحتي في ضوء التعبيرية.

اهداف البحث:

- إلقاء الضوء على الفن الكويتي وأصوله.
- الإفادة من القيم التشكيلية والتعبيرية للتصوير الكويتي في التكوين النحتي في ضوء التعبيرية (تحقيق فرض البحث).

أهمية البحث:

- ١- الحفاظ على الهوية العربية الكويتية في الأعمال النحتية.
- ٢- التعبير بعناصر تشكيلية عربية كويتية.
- ٣- تشجيع ممارسي الفن العربي على التعبير بروية عربية أصيلة.

حدود البحث:

• الحدود الزمانية:

من ١٩٥٠ م وحتى الان.

• الحدود المكانية:

دولة الكويت.

منهجية البحث:

يتبع الباحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وذلك في كلا من الإطار النظري والإطار التطبيقي.

الإطار النظري:

وسيتم خلاله لقاء الضوء على الفن الكويتي عامة والتصوير خاصة، ووصف وتحليل بعض الاعمال الفنية الحديثة والمعاصرة للوقوف على القيم التشكيلية والتعبيرية فيها.

الإطار التطبيقي:

تصميم وتنفيذ تكوينات نحتية بالإفادة بما توصل إليه الباحث من دراسته بما يحقق فرض البحث.

مصطلحات البحث:

القيمة: Value

هي انعطاف من النفس وميل وجداني نحو شيء بعينه يزداد أو يقل على حسب درجة الانفعال، ويمكن أن يكون هذا الانفعال ميلاً ويمكن أن يكون نفوراً^(١).

يعبر المصطلح عن القيمة التي تكمن في العمل سواء في مضمونه أو شكله وهي التي يتوقف عليها قيمة العمل الفني ومستواه، كما تتضمن القيمة الفنية أيضاً الجوانب التقنية^(١).

(١) اخلاص كشك: وحدة القيم الفنية والعناصر التشكيلية في الخزف الاسلامي - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٨٢ م - ص ٢٠

التعبير : Expression

يقدر علماء الجمال أن التعبير هو الرابطة الحية التي تجمع بين النحات وعمله الفني، فالتعبير ليس مجرد علامة أو رمز يتركه النحات فوق عمله الفني بل هو العنصر الإنساني الحقيقي الذي يكمن في صميم هذا العمل (١).

التعبيرية: Expressionism

مدرسة فنية ظهرت في ألمانيا، لا تعتمد على العناصر الشكلية البحتة بقدر اعتمادها على المضمون الانفعالي للموضوعات والأحداث (٢) .
الدراسات المرتبطة:

١-دراسة " محمد جلال على " بعنوان (التعبيرية القيم الفنية للتعبيرية في النحت الحديث والإفادة منها في إثراء التشكيل النحتي لطلاب التربية الفنية) - رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦م.

حيث اتجه إلى محاولة الإفادة من مفردة تشكيلية متعارف عليها ، ولكن بتناول جديد غير متعارف عليه ، والتعبير بها عن مضامين تعبيرية مختلفة ، وذلك بمعاونة الخامة المستحدثة ، وبناء على هذا المنطلق الفكري فقد وجد الباحث ان لمفردة الحصان قيمة وجدانية كبيرة في نفسه ، وقد تناولها الكثير من الفنانين ، فكان التفكير في استخدام مفردة الحصان في التعبير عن بعض المضامين التعبيرية المختلفة عن ما عبر عنها الكثير من الفنانين لإبراز نواحي تعبيرية أخرى بالحصان ، فقد عبر الكثير عن قوة الحصان وعن جماله وعن رشاقته ولم نتطرق إلى التعبيرات الأخرى التي حباها المولى لهذا المخلوق من حزن وألم وفرحة وإنطلاق وزهو وتفاخر وغيرها من الأحاسيس الجياشة لهذا المخلوق الرائع .

كما حاول الباحث التعبير عن تلك المضامين التعبيرية الناتجة من ملامح الحصان وحركته من خلال التعبير برأس ورقبة الحصان فقط دون التطرق لباقي الجسد في

(١) عبدالغنى الشال، "مصطلحات في الفن والتربية الفنية" الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م ص١٥

(٢) سمير لطفى واسيلي: التعبيرية في التصوير المصرى المعاصر - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - ١٩٨٨ م - ص٧

(٣) هريبرت ريد، " تعريف الفن "، مرجع سابق، ص٥٣.

محاولة منه تناول المفردة بشكل جديد والتعبير عن المضمون والحركة من خلال هذين الجزئيتين فقط من جسد الحصان ، مع التأكيد من خلال حركة الرقبة والرأس على الحركة الضمنية لجسد الحصان المحذوف من التكوين ، كما عمد الباحث لمحاولة التأكيد على أنه بتكرار مفردة الحصان - بنفس الرؤية والمعالجة التشكيلية - يمكن تغيير المضمون التعبيري للعمل الفني ، مما يثرى الرؤى التشكيلية والتعبيرية ويزيد من القيم الجمالية .

٢-دراسة " نبيل سعيد الفلكاوي " بعنوان: " فن التصوير الكويتي وتأثير التيارات التشكيلية للفن الحديث عليه في النصف الثاني من القرن العشرين" - بحث منشور - مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون العدد ٥٦ - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ٢٠١٩ م .

هدفت هذه الدراسة الوصول الي تحديد الملامح الاساسية والهامة لفن التصوير الكويتي والكشف عن طريق الاتجاهات الفنية الحديثة في تطوير هذا الفن حتي تتضح الرؤية للدارسين

وتوصلت الي ان فن التصوير الكويتي قد يتاثر بالتيارات الفنية الحديثة

٣-دراسة " ولاء طلعت مصطفى سبل " ٢٠١٦: 'عنوان (الخامة والتصميم في الفن التعبيري كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية' دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة الي تناول الفكر الجمالي والفلسفي للخامة والتصميم في الفن التعبيري. لتباين المفاهيم الفكرية والجمالية التي ساعد تناولها فكر فناني التجميع في اتجاهاً تعبيراً وتشكيلياً لتطوير وتغيير مفهوم الأشغال الفنية وتتلخص مشكلة البحث في إلي أي مدي يمكن الاستفادة من الفن التجميعي للتوصل إلي حلول تشكيلية مبتكرة باستخدام الخامات المتنوعة للحصول على مشغولة فنية في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة، وتوصلت الدراسة التحليلية لهذا البحث إلي أهمية التأثير المتبادل

(^١) ولاء طلعت مصطفى سبل " ٢٠١٦ ، الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية" - بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية العدد السادس - ٢٠١٦ م



بين كل
الاتجاهات
الفكرية
الحديثة
والمعاصرة
والمعاصرة



جاءت التشكيلية بالخامات الحديثة لاستثمرها في صور جديدة لم تكن مألوفة من قبل.

٤-دراسة " علاء الدين أحمد حميد " بعنوان ' معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها في إثراء تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي)

هدفت الدراسة الي توظيف الزجاج والمعدن في صياغات مستحدثة واستخلاص أهم الرسومات الفنية والقيمة للرؤية الخارجية الأعمال المتناولة بالدراسة التحليلية ودراسة فن تجميع لبقايا الزجاج بينفتهم بالمشغولة المعدنية. توصلت الي: عن الفن التعبيري له علاقة ايجابية تقنيات ومعالجة بقايا الزجاج وبين إثراء التشكيلات المعدنية المستوحاة من الفن التجميعي .

ثانياً : الأطار العملي :

العمل الاول

(^١ علاء الدين أحمد حميد: ٢٠١١ معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها في إثراء تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي - دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة

عين شمس ص ١٥

ابعاد العمل ٥٠سم×٣٥سم×٢٠سم

خامات العمل: خشب معالج- (MDF) ومادة طلائية

العام: ٢٠٢٢م ١٤٤٤

استلهم الباحث التكوين فن التصوير الكويتي حيث استلهم الباحث التكوين سماتة التشكيلية ومابها من سمات التشكيلية وكتلة التكوين تتخذ شكلا اللين احدها ها حالتة والثامية واقفة حيث قام الباحث بتخصص المفردة من كافة التفاصيل عبر عنها من خلال الكتلة الشكل اوجد الباحث فراغ بين يساعد في اتزان السمات التشكيلية بين الكتل النحتية من خلال اسلوب الطبقات تكوين الباحث احد كتلتين شبة هرمية وبالحذف منها تشكيل خط خارجي للتكوين ليؤكد علي قيمة الاتزان وليعطي العمل الضي سمة الصرحبة ومع الكتل بشكل قد عادل من حجمة الزوايا احدي الباحث علي القيم الجمالية وعمد الباحث علي استعراض قيمة الخامة والثقل النوي لها وقد يعتمد الباحث علي خلف حالة من الحوار بين الكتلتين العمل الفني .

العمل الثاني



ابعاد العمل ٥٠سم×٧٠سم

خامات العمل : خشب عاج

العام : ٢٠٢٢م : ١٤٤٤هـ

العمل الفني :مستوحى من عمال فناين تصوير كويتية حيث استهم الباحث القيم التعبيرية والتشكيلية للتطوير الهوية في انتاج قطعة نحّية وعناصره من خلال التعبير عن السمات التشكيلية والبنائية للمضروة من خلال التعبير عنها باستخدام الكتلة وشكلها وحرقتها والعمل الفني عبارة عن مجموعة من السيدات في وضع الجلوس ينقمهم من عدد من الاداي والاددات مثل العلاقة والبلاص ومبخرة للاخامئية وتوصي الصورة علي انهم منذ بدو الصحراء عما يوجد في الصورة من تراث كويتي صريح حيث عمل الفنانين من خلال الخطوط اللية مع كوزيع الكتل شكل عادل عن جميع رواية العمل التاكيد علي استعراض قيمة الخامة والنقل النوعي لها .كما حاول الفنانين التينعم في السطوح المقعرة والمحدية والتنويع في الكتل دمجوعها والجاها . وساعد علي تاكيد القيم الجمالية الكويته السطح الذي امنح المجال للضوء والظلال لتاكيد السمات الشكلية والبنائية للمضروة عن طريق الخامة وتقنية لتنفيذ بها واستخدامة للغائر والبارز للتاكيد علي قيمة الحرقه سواء الفعلية او الايها مية حرقه خطوط التكوين .

النتائج والتوصيات :

اولاً: النتائج

- رفع مستوي الحرفي في كافة النواحي الصحية و الاجتماعية والثقافية حتى يتم الاستفادة من ذلك في مستوي أعماله.
- ربط المتعلم بالتراث والثقافة المحلية في مجال التصوير لتنمية الابتكار والإبداع لديه.
- استخدام خامات محلية شعبية متوفرة وتتميز بانخفاض تكلفتها.

ثانياً: التوصيات

- إلقاء الضوء علي القيم والمعتقدات المتوارثة والأساليب المستحدثة والخامات التقليدية والبيئية المستخدمة في إنتاج الفنون والمنتجات التقليدية والشعبية والعمل علي تطويرها وإحياء ما انقرض منها.
- التعرف علي العوامل المؤثرة بالسلب أو الإيجاب في تطور الصناعات التقليدية المصرية وتحديد المشاكل التي تعوق تطورها وانتشارها.

- مناقشة برامج تطوير وتحديث الصناعات التقليدية ومتطلبات جودة منتجاته.
- التعريف بالمنتج التقليدي المصري وكيفية دعم قدراته التنافسية للتوافق مع المتغيرات العالمية وتوفير المعلومات والدراسات التي تدعم تأصيل المنتج التقليدي المصري.
- اقتراح البدائل التي تساعد علي جذب جيل جديد من الصناع والحرفيين للعمل في مجال الصناعات التقليدية التي كادت إن تنقرض.

المراجع

الكتب والمؤلفات باللغة العربية :

- زكريا ابراهيم - ١٩٧٧ - مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، ٧٧ص
- شاكر مصطفى : ١٩٨٦ مجلة الفن المعاصر ، الحودة في الفن الاسلامي ، العدد ٣ ، ص ١٠٦
- حسن محمد حسن ١٩٧٢، الاصول الجمالية في الفن الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣٠
- عبد الرحمن النشار: ١٩٩٦ - تقديم الفنان المعرض الثالث عشر - الحودة في الفن الاسلامي - العدد ٣ ص ١٠٦
- جعفر نوري- ١٩٩٧، الفكر طبيعته وتطوره، منشورات مكتبة التحرير، ط٢- ص ١٩ -
- يمينا طريق الخولي: ٢٠٠٠ م ، فلسفة العلم في القرن العشرين ، دار المعرفة، عالم المعرفة ، ص ٢٠
- عبدالغنى الشال، "مصطلحات في الفن والتربية الفنية" الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م ص ١٥
- هريرت ريد، " تعريف الفن "، مرجع سابق، ص ٥٣.

الرسائل العلمية :

- جنان جبار عبود- ٢٠١٢ : الجوراني، الاساليب التقنية في اعمال تشكيلية
- مرحلة الستينات وتوظيفها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير عبر منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ص ٢٠.
- هدي ذكي السيد - ١٩٩٧ منهج التجريبي فالتصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية-رسالة دكتوراة كلية التربية الفنية -جامعة حلوان- ص ٣٠

- نبيل السيد الحسيني: ١٩٩ أثر توليف الخامات في الفن التعبيري عند تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص ٢
- فاتن سعد الدين الفضالي: ٢٠٠ توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر: رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص ٥٥
- محمد ابو المعاطي هيكل - ١٩٧٧ الشكل والمحتوى في التصوير القديم والحديث وارتباطهما بالتربية الفنية-رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص ١٧٨.
- اخلاص كشك: وحدة القيم الفنية والعناصر التشكيلية في الخزف الاسلامي - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية- جامعة حلوان - ١٩٨٢ م- ص ٢٠
- سمير لطفى واسيلي: التعبيرية في التصوير المصرى المعاصر - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - ١٩٨٨ م - ص ٧
- ولاء طلعت مصطفى سبل " ٢٠١٦ ، الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية "دراسة تحليلية" - بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية العدد السادس - ٢٠١٦ م
- علاء الدين أحمد حميد: ٢٠١١ معالجات فنية لبقايا الزجاج والإفادة منها في إثراء تشكيلات معدنية مستوحاة من الفن التجميعي - دكتوراة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ص ١٥

المواقع الإلكترونية :

https://ar.wikipedia.org/wiki/الفن_الكويتي

الملخص باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على العلاقة بين تطور فن النحت وبين القيم التشكيلية والتعبيرية وتأثرها بتغيرات العصر الحديث .

وقد تناول البحث عدة محاور للقيم التشكيلية والتعبيرية المتغيرة منها :- الشكل ، المضمون ، الأسلوب، الإتنان ، الحركة، الوحدة والتنوع ، و الفراغ.

وقد توصل الباحث إلى أن القيم التشكيلية والتعبيرية قيم متغيرة ، و تغير العصر وتطور فن النحت من أهم عوامل تغير القيم التشكيلية والتعبيرية ، ومن أهم ما تغير في

القيم التشكيلية والتعبيرية أن بعض هذه القيم التشكيلية التي كانت من أهم القيم الجمالية قديماً أصبحت ثانوية والعكس صحيح فقد ظهرت بعض القيم التشكيلية فى التكوينات النحتية وخاصة فى نحت الخردة المعدنية والتي لم يلجأ إليها النحت تقديماً.

Abstract in English

almulakhas alhalia 'ilay altaearuf ealaa alealaqat bayn tatawur
alnaht wabayn alqiam altashkyliat waltaebiriat wata'athuriha
.bitaghayurat aleasr alhadithi
waqad tanawalat eidatan muhawir lilqiam altashkyliat
waltaebiriat almutaghayirat minha: - alshukl , almukhatitun ,
.al'uslub , al'iitzan , alhurkt , alwahdat waltanawue , alfaraghi
qad tawasal albahith 'iilaa alqiam altashkyliat waltaebiriat qiam
mutaghayiratan , w taghayur alshakl watatawuralnaht min 'ahami
eawamil tughayur alqiam altashkyliat waltaebiriat , wamin 'ahami
alqiam altashkyliat waltaebiriat 'ana baed alqiam altashkyliat
waltaebiriat 'ana baed alqiam altashkyliat waltaebirati. zaharat
baed alqiam altashkyliat faa altakwinatalnahtia